

الباب الأول

مقدمه

أ. خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة. وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي: أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ الآخرين. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، اللغة بشكل عام هي أداة اتصال يجب أن تكون مملوكة لأفراد لديهم علاقات اجتماعية مع أفراد آخرين. تساعد اللغة في نقل كل ما تريد نقله بشكل جيد. بالإضافة إلى ذلك، اللغة هي أداة موحدة للأمم، وهي أداة يمكن أن تسهل منا في التواصل مع الأفراد الذين لديهم ثقافات مختلفة.^١ من بعض الوصف أعلاه، يشرح اللغة التي يمكن بها تفسير اللغة على أنها أداة أو تعبير له معنى. وكذلك واحدة من اللغات التي يمكن أن تسهل لنا في التواصل مع الأفراد الآخرين. كما أن اللغة العربية تُفسَّر بنفس اللغة التي يبدو أنها ليست سوى الكتابة والمعنى المختلفين للتعبير العربي.

^١ شيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت: دار الفكر، ١٩١٢) ص. ٧.

واللغة العربية من اللغات العالمية التي لها أهمية كبرى، هي اللغة السادسة في العالم الآن، يتحدث بها ما يزيد على ثلثمائة مليون، ما بين عربي وغير عربي. ولهذا اللغة ظرف خاص يجعلها تختلف عن بقية لغات العالم الموجودة الآن، فقد ارتبطت بالقرآن الكريم منذ أكثر من خمسة عشر قرناً، وقد كتب الله لها الخلود والحفظ ما دام يحفظ كتابه "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" (الحجر. ٩). وتعلم العربية وإتقانها يرجع إلى أسباب عديدة: منها سبب ديني لفهم النص القرآني والأحاديث الشريفة.^٢ كما قال في كتاب الله الكريم: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (يوسف. ٢). وكثير الدلائل في القرآن أنه باللغة العربية، وهو يكون سببا للغة العربية يسمى باللغة القرآن.^٣

من أكان اللغة العربية وعناصرها هي المفردات التي مهمة لمعلم اللغة العربية، ومهمة تتمثل في تعهد المتعلمين صغارا وكبارا في تنمية مهارات عناصر اللغة الاربعة فتقدير على الكلام.

^٢ عبد رجب الجود إبراهيم، المدخل إلى تعلم العربية (القاهرة: دار الآفاق العربية، ٢٠٠٢) ص. ٥
^٣ د/ عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة لغير الناطقين بها (مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر: الرياض، ٢٠١١)

كانت المفردات عنصراً من عناصر اللغة الهامة بحيث تتضمن عليها المعاني واستخدام الكلمات في اللغة المتكلم نفسه أو من الكاتب. والسخص ستزيد له مهارات في اللغة إذا ازداد مفرداته لأن كفاءة مهارة لغة الشخص متوقف على المفردات التي استوعب عليها.

إن تعليم مهارات اللغة العربية وخاصة في تعليم المفردات يحتاج إلى الوسائل التعليمية لمساعدة الطلاب في استيعابها، والوسائل التعليمية اللغوية احتياج هام لا بد أن يستعملها المعلم في تسهيل تعليم اللغة الأجنبية. كان تعليم اللغة العربية في الماضي يستخدم الوسائل التعليمية البسيطة لمساعدة المعلم في استخدام المواد الدراسية مثل السبورة واللوحة والصورة الثابتة.^٤ لذلك، يتطلب كل تعلم باللغة العربية أن تكون وسائل الإعلام قادرة بالفعل على مساعدة الطلاب على فهم أفضل لمحتوى المادة التي يدرسها مدرسو اللغة العربية، وحتى الطلاب يفهمون بسرعة أكبر إذا كان هناك وسائط تعلم وأن الطلاب أسرع وأكثر فاعلية في شارك في تعلم اللغة العربية ويمكنها أيضاً أن تسهل على معلمي اللغة العربية نقل المواد العربية.

^٤ محمد خبير سراج، تأثير وسائل التعليمية في تعليم المفردات باستخدام الأفلام (المجلد الرابع، العدد الثاني، ديسمبر ٢٠١٦) ص. ٢٣

تعلم اللغة العربية بمدرسة نور البحري الالمتوسطة الإسلامية لونتار سيرانج، وفقاً لمناهج المرحلة الثالثة عشرة، يتوافق مع طريقة تعلم اللغة العربية. لقد مر مدرس اللغة العربية في المدرسة بالجامعة حتى تخصصوا في قسم تعليم اللغة العربية. ولكن من ناحية لاحظ الباحث في الصف الثامن من مدرسة المتوسطة الإسلامية نور البحري، أنها لا تزال هناك مشكلة فيما يتعلق بتعلم اللغة العربية، وهي افتقار الطلاب إلى التمكن من اللغة العربية وفهمها لمفردات اللغة العربية المتعلقة بمواد "قصة".

وبذلك لأنها مدرس اللغة العربية يستخدم فقط الوسائل غير المتنوعة أو نقص الوسائل التي يوفرها المعلم لذا فهي ليست مثيرة للاهتمام، وتجعل الطلاب يشعرون بالملل ولا يساعدون عندما يكون تعلم اللغة العربية مستمراً.

ولذلك الباحث، وجود هذه مشاكل يريد تطوير الوسائل الجديدة، مما سيجعل الطلاب أكثر نشاطاً في تعلم إتقان المفردات العربية، وهي وسيلة رسم الوجه *Flip book* ممكن الباحث ستطوير وسائله رسم الوجه *Flip book* بطرق أسهل ويمكن فهمها الطلاب.

تستعمل الباحث هذه الوسيلة بسبب مساوي باحتياج الطلاب في تعليم اللغة العربية الذي الطلاب لا تفهمون مفردات اللغة العربية صحيحة. فبذلك الباحث يختار هذه الوسيلة لحلّ المشكلات في مهارة المفردات التي لا يفهمون الطلاب مفردات اللغة العربية صحيحة.

والباحث يهتم أن يعمل البحث بموضوع :

" تطوير وسيلة رسم الوجه (*Flip book*) في تعلم المفردات "

بحث تطويري في الصف الثامن بمدرسة نور البحري المتوسطة الإسلامية لونتار

ب. أسئلة البحث

١. كيف يكون تطوير وسيلة رسم الوجه في تعلم المفردات ؟
٢. كيف فعالية تطوير وسيلة رسم الوجه في تعلم المفردات ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث كما يلي:

١. لمعرفة تطوير وسيلة رسم الوجه في تعلم المفردات.
٢. لمعرفة فعالية تطوير وسيلة رسم الوجه في تعلم المفردات.

د. فوائد البحث

الباحث يوافق في تطوير وسيلة رسم الوجه في تعلم المفردات, أن هذا

البحث نافعة لكل انسان كما يالي:

١. للمدرسة

هذا البحث سوف يكون مراجعا أن هذه الوسيلة الطيبة والجيدة والعطفة

ليستعمل المدرّس عند الفصل الدراسي.

٢. للمدرّس

لمعرفة أن وسيلة رسم الوجه في تعلم المفردات مناسبة لتعليم اللغة

العربية وأما الوسيلة ليس كلّه التي في الفصل الدّراسي ولكن المدرس

يستطع أن يجعله بيدهم.

٣. للطلاب

هذه الوسيلة التي تطور الباحث سوف تكون نشاطا ويفهمون سهولا لفهم

الطلاب بوسيلة الجذبة، لأنهم سوف يشعرون أن هذه الطريقة التعليم اللغة

العربية جديدة ولا يستمون إذا كان في الفصل فعّالي ويمكن بامتلاء الدروس
بوسيلة الجذبة كوسيلة رسم الوجه.

٤. للباحث

هذا الباحث نافعا جدا ليس لمعرفة الباحث فقط، ولكن لدليل أن هذه
الوسيلة ليس للتعليم اللغة الإنجليزية فقط، بل فعّالي للتعليم اللغة العربية
أيضا.

هـ. أساس التفكير

نحن المسلمين نعتقد أن اللغة العربية أكثر خصوصية من غيرها. لأن اللغة
العربية هي لغة القرآن، قواعد الإسلام. اللغة المستخدمة في العبادة والعلوم
الإسلامية والأدب منذ إرسال النبي محمد والوحي الإلهي، واللغات الحديثة. العلاقة
بين الدين العربي والإسلامي تجعلها خاصة من اللغات الأخرى من حيث اللغة.
وعلاقتها بالقرآن أيضاً تجعل من القضية قوية وأزلية.^٥

⁵ Hasyim asy'ari, "keistimewaan bahasa Arab sebagai bahasa Al-qur'an, *Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, volume 1 (01), (01/03/2016) 21-22

حشد العفديد من العلماء قدراتهم في الكشف عن أسرار القرآن. لأن نص القرآن هو المصدر الرئيسي للمعرفة لجميع المسلمين.

إن المفردات لها دورها الهام في اية لغة. واهمية إستيعاب المفردات يمكن الاطلاع. قال فاليررى يعنى كفاءة فهم معنى اللغة تتوقف على إستيعاب المفردات، المفردات من العناصر المهمة في مهارة اللغة، كفاءة الكتابة في اللغة الأجنبية تدفعها المفردات فيها.

المفردات كما ذكرت في القاموس الإنجليزية - الإندونيسية الذي الفه جون م. ايقولس وحسن شاذلى هي قائمة الكلمة. وفي اللغة الإنجليزية سميت Vocabulary والمفردات في إصطلاح القاموس العام اللغة الإندونيسية هي قائمة الكلمة^٦.

كلمة وسائل الإعلام تأتي من *Medius* اللاتينية التي تعني حرفيا المتوسطة، وسيط. في اللغة العربية، الوسائط هي وسيط (وسائل) أو مقدمة للرسالة من مرسل الرسالة. يقول (Gerlach and Ely) أن الإعلام عندما يفهم في خط الأرز هو الإنسان أو المادة أو الحدث، الذي يبيّن الظروف التي تجعل الطلاب قادرين على

^٦ محمد خبير سراج، تأثير وسائل التعليمية في تعليم المفردات باستخدام الأفلام (المجلد الرابع، العدد الثاني، ديسمبر ٢٠١٦) ص. ٦٦

اكتساب المعرفة أو المهارات أو المواقف. وبهذا المعنى، فإن المدرسين والكتب المدرسية والبيئات المدرسية هي وسائل الإعلام. وبشكل أكثر تحديداً، يميل مفهوم الإعلام في عملية التعليم والتعلم إلى تفسيره على أنه أدوات رسومية أو صور فوتوغرافية أو إلكترونية للتقاط ومعالجة وإعادة بناء المعلومات البصرية أو الشفهية.^٧

اللغة اربع مهارات، هي: الاستمءاء، والكلام و القراءة والكتابة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. أما مهارتا القراءة والكتابة، فوسيلتهما الحرف المكتوب.^٨

ويتحقق الاتصال بالمهارتين الأخيرتين، دون قيود الزمان والمكان. ومن ناحية أخرى يتلقى الانسان المعلومات والخبرات، عبر مهارتي الاستماع والقراءة، فهما مهارتا استقبال، ويقوم الانسان عبر مهارتي الكلام و الكتابة ببث رسالته، بما تحويه من معلومات وخبرات، فهما مهارتا إنتاج.

⁷ Arsyad Azhar, *media pembelajaran* (Jakarta: Rajawali Pers, 2017) hlm. 03

^٨ /د عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان, *إضاءات لمعلمي اللغة لغير الناطقين بها* (مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر: الرياض،

القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته. وهذا يعني عن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلاّ لأصبح معظم العرب يجدون اللغة الفارسية والأردنية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها.^٩

و. تنظيم البحث

وتنظيم البحث ينقسم إلى خمسة أقسام:

الباب الأول : المقدّمة. يقدم الباحث مقدمة تتضمن بخلفية البحث، تحديد

البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث،

وأما أساس التفكير، وتنظيم البحوث يعرضهم في افتراح

البحث قليلا.

الباب الثاني : دراسة النظرية. يقدم الباحث وصف النظرية، أساس

التفكير المنتج، وفرضية المنتج.

الباب الثالث : تطوير البحث. يعرض الباحث في هذا القسم منهجية

البحث، مرحلة البحث التي فيها تذكر المكان للبحث

ومصدر البيانات، تقنيات جمع البيانات وأداة البحث

^٩ د/ عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان, إضاءات لمعلّمي اللغة لغير الناطقين، ص. ١٩٤

وتحليل البيانات، تطوير المنتج الذي يتكون إلى ٢ اختبارات، مرحلة التطوير، تصنع المنتجات، الاختبار الميداني الأولي، الاختبار الميداني الرئيسي، والاختبار الميداني تشغيلي.

الباب الرابع : نتيجة البحث. يعرض الباحث وصف البيانات على الأسئلة البحث الأول والثاني، ووصف على المنتج، ووصف البيانات على صحة الأسئلة البحث الأول، العروض المنتجات، فعّالي المنتج، كفاءة المنتجة، والتطبيق العملي.

الباب الخامس : الاستنتاجات والمقترحات للمستخدمة. في هذا القسم، يقدم الباحث استنتاجات تتضمن النتائج والمقترحات على المنتج التي سيتطور.